

# محاضرات في العقيدة والدعوة-480-مسائل النوازل | صالح

## الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد رحمة للعالمين. وعلى اله واصحابه والتابعين - [00:00:00](#)

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. قال الله سبحانه على بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم احسب الناس ان اتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم - [00:00:30](#)

فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين في هذه الاية الكريمة يستنكر الله سبحانه وتعالى على من يظن ان الله جل وعلا يترك عباده بدون ان اين هم؟ بانواع من المحن من اجل ان يتميز - [00:01:00](#)

المؤمن من المنافق مؤمن الصادق الايمان من المؤمن من المنافق الذي يظهر الاسلام وليس في قلبه ايمان. بل هو قابع يظهر ما لا يبطل. ولا يبين هذا الابتلاء الى والامتحان والا في اوقات الرخاء. فان الناس كلهم سواء - [00:01:40](#)

الذين يدعون الاسلام كلهم سواء. لا يدري عن المنافق منهم وانما ينكشف للحوادث. والابتلاءات. قال الله جل وعلا وما كان الله ليطلعكم على الغيب. ولكن الله يستبين الرسل من يشاء - [00:02:20](#)

فنحن لا نعلم الغيب ونعرف المؤمن الصادق من المنافق. ولكن الله يعلمه. سبحانه الا فيجري فيجري المحن ليظهر صادق من الكاذب المؤمن من المنافق وذكر سبحانه وتعالى ان هذه سنته في عباده. ولقد فتنا الذين - [00:02:50](#)

من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين. الله جل وعلا يعلم هذا فقبل ان تحصل النوازل لكن الناس لا يعلمون فهو يريد ان يتبينوا عند الناس وينكشف قول وليعلم الله ان علم الحصول والظهور يعلم ما يحصل ويقع - [00:03:30](#)

والا فعلم الغيب والمقدر هذا في علم الله الاجلي لكن لابد من اجراء ما يظهر ما يكون في الخلق الاختلاف افات ونزعات ونزغات وصدق وايمان لما تحزب الاحزاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى المسلمين في المدينة - [00:04:00](#)

وجاؤوا لجيوشهم يريدون ابادة المسلمين. الابتلاء امتحان من الله جل وعلا هو الذي قدر ذلك لاجل ان يظهر المؤمن من المنافق عند هذه النازلة قال تعالى اذ جاءوكم من فوقكم - [00:04:40](#)

من اسفل منكم وان زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر تظنون بالله هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنافق والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. فتبين بذلك - [00:05:10](#)

المنافقون عند هذه الشدة عند هذه المحنة صرحوا بنفاقهم وكذبوا الله ورسوله فيما وعد من نصر المؤمنين نصر الحق هكذا قالوا فظهر ما كان في قلوبهم من قبل من المرض والشك الريب واعتبروا ان ما حصل هو النهاية - [00:05:40](#)

وان المؤمنين لن تبقى لهم باقية. اما في المقابل ولما رأى المؤمنون الاحزاب لما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا - [00:06:20](#)

تسليما ايمانا بالله وتسليما بقضائه وقدره. فحينئذ ميز هذا من هذا. وفي النهاية نصر الله المؤمنين واذل الكافرين ورد الاحزاب على اعقابهم ان جاء جنون فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها. من من الملائكة لما - [00:06:50](#)

جانتهم الريح حصبتهم والملائكة استخفتهم عند ذلك قفلوا راجعين راجعين خائبين ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى

الله المؤمنين القتال. وكان الله قويا عزيزا. وانزل الذين ظاهروهم - [00:07:30](#)

يعني اعانوهم وهم اليهود. اليهود خانوا العهد. الذي بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله ضموا الى الاحزاب ضد المسلمين. فاجتمع على المسلمين عدو من الخارج الخارج في المدينة ومن الداخل. جاثوكم من فوقكم ومن اسفل منكم. فلما هزم الله الاحزاب - [00:08:00](#)

وردهم خائبين انزل الذين ظاهروهم من اليهود من سياصيههم كانوا سنين في قلاع وفي متحصنين يظنون انهم ما احد يقدر عليهم. انزل الله الذي ظهروهم وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صيصيههم من حصونهم. ما لم تنفعهم. وقذف - [00:08:30](#) من قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطأوها ستحصل في المستقبل من ارض اليهود وهي ارض خيبر هذه النتيجة لكن بعد ماذا؟ بعد الامتحان بعد الامتحان و - [00:09:00](#)

والنازلة العظيمة هكذا سنة الله جل وعلا. فهو يجري المحن والشدائد على المسلمين وعلى الكفار ان تكونوا تعلمون فانهم يعلمون كما تعلمون ترجون من الله ما لا يرجون هذا هو الفرق هم ليس لهم رجاء عند الله اما انتم - [00:09:30](#)

فانكم ترجون من الله ما لا يرجوه هذه حادثة نقرأها دائما ونردها لكن قل من يتدبر فيها والله جل وعلا يجري الحوادث على المسلمين لاجل التمحيص. وليمحص الله الذين امنوا. ويجريها على الكفار - [00:10:00](#)

المحق ويمحق الكافرين. فما يجري على الكفار انما هو محض والعياذ بالله. وما يجري على المؤمن انما هو تمحيص وتطهير لهم.

ليثبت ايمانهم ويقوى يقينهم ويلجأ الى الله سبحانه وتعالى - [00:10:40](#)

فهذه سنة الله جل وعلا في عباده. انه لا يترك الناس كلهم يظهرن الاسلام والخير والايمان بل يميز الصادق من الكاذب. والمؤمن من المنافق. وهذا لا الا بالنواجز. لا يحصل الا بالنوازل التي تنزل - [00:11:10](#)

قال الله سبحانه وتعالى لتبلغن في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا. اذى كثيرا ما هو اذى يسير وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور. الحكمة في ذلك - [00:11:40](#)

لانه يبغض المؤمنين ينزل عليهم هذا الشيء انتقاما منهم ايصالا لهم ولكنهم ينزله رحمة بهم. من اجل ان يكفر عنهم. ذنوبهم ومن اجل ان يتعظوا ويتوبوا الى ربهم سبحانه وتعالى. فلهم مصالح في ذلك - [00:12:10](#)

ومن اجل ان يتبين عدوهم من صديقهم. لله حكم سبحانه وتعالى ولاجل ان يتميز الصابر من الجزع الذي لا يثبت. قد يكون الانسان ليس منافقا عنده ايمان لكنه ايمان ضعيف يتزعزع عند الحوادث. ويتزلزل - [00:12:40](#)

عند الحوادث خلاف الايمان القوي والراسخ هذا لا تزيده الحوادث والهزات الا لكن لانه يؤمن بالله وبوعد الله فلا تزيده هذه الحوادث الا ثباتا لكن المؤمن ضعيف الايمان هذا يهتز عند الحوادث. وربما يرتد عن دينه. وينكس على - [00:13:10](#)

عقبه فالحوادث هذه فيها حكم عظيمة الهية لتبلون في اموالهم. صيد الاموال نكسات وخسارة يصيبها كسات يصيبها سرقات خيانات اغتصاب العدو يصيب الاموال يصيب الثمار. امراض ونقص هذا كله للاموال. كله في الاموال. سلط عليها الظلمة. فيستولون عليها - [00:13:40](#)

فيها ويأكلونها ويسلبونها من اصحابها ابتلاء وامتحان. لتبلغن في اموالكم. وفي انفسكم تبغفن في انفسكم من الهموم والاحزان والامراض التي تصيب الابدان والموت ايضا. الموت مصيبة. ولن يبلغن انكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانسف والثمرات وبشر الصابرين. الذين اذا - [00:14:30](#)

اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم رحمة واولئك هم المهتدون. فالابدان تصاب كما وصاموا الاموال تصاب بالموت تصاب بالموت تصاب بالانسف بالهموم الاحزان الى غير ذلك من المصائب. لكن المؤمن ثابت الايمان. مع كل -

[00:15:10](#)

انه عند كل نازلة لا يزيد ايمانه الا قوة. واما المنافق فهذا يظهر نفاقه واما ضعيف الايمان فايضا يظهر ضعف ايمانه. وعدم ثقته بالله عز وجل ربما يرتد وينكث على عقبه او يتبين ضعف ايمانه - [00:15:50](#)

وينكشف عند الشدائد ثم قال جل وعلا ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا بالتأكيد وهو جواب لقسم مقدر تقديره والله لتسمعن لان اللام هذه موطئا - [00:16:20](#)

انقسم ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم وهم اليهود والنصارى اهل كتاب يعرفون انكم على حق ولكن يكيدون لهم حسدا حسدا لكم وعنادا اتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم بدأ بهم قبل - [00:16:50](#)

الذين لا يؤمنون بالكتاب ولا يؤمنون برسول بدأ بأهل الكتاب لانهم يجب ان عليهم ان يكونوا اهل ايمان بموجب الكتاب الذي معهم ان ينضموا اليكم ان ينضموا اليكم لكن بدل هذا حملهم الحسد والكبر على - [00:17:20](#)

ان اذوكم تسمعون من الذين اوتوا كتابا من قبلكم. والحق اصل الان هو هذا ان اهل الكتاب هم في مقدمة من يضايق المؤمنين والمسلمين ويهددها هذا واقع ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم - [00:17:50](#)

ومن الذين اشركوا عبدة الاوثان والاصنام. الذين ليس لهم كتاب ولا يؤمنون برسوله فيجتمع على المسلمين هؤلاء وهؤلاء. اذا كثيرا اذى كما هو الواقع الان يستهزئون بالاسلام ويقولون انه ديني ارباب يستهزئون بالمسلمين يقولون انهم اربابيون - [00:18:20](#)

تكفيريون ويستهيون بدين الله عز وجل. كما هو معلوم يستهزئون بالرسول صلى الله عليه وسلم. ويقولون انه ما جاء الا بالارهاب. كما صرحوا بهذا حتى ان كبيرهم حبرهم اللي يسمونه الحبر الاعظم وهو الشيطان الاكبر ماذا - [00:18:50](#)

قال بالرسول صلى الله عليه وسلم محمد ما جاء الا بالدمار ما جاء الا بالارهاب ما جاء بشيء اذا كان هذا كبيرهم يقول هذا فكيف بغيره؟ هذه عبرة والمؤمن لا - [00:19:20](#)

استغرب هذا اذا قرأ القرآن لا يستغرب هذا. ذلك من اجل ان نحذر منهم. وان نعتبرهم لا وان تظاهروا لنا بالمودة فاننا نعتبرهم اعداء فنعدتنا لمقابلة كيدهم ومكرهم ولا نثق بهم. نعم لا مانع ان نتعامل معهم - [00:19:40](#)

معاملاتي الدنيوية للبيع والشراء واستيراد البضائع لا مانع ان نعقد معهم المعاهدات في صالح المسلمين لكن لا نعتبرهم اصدقاء لا نعتبرهم ناصحين ابدا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر - [00:20:10](#)

قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون. هؤلاء هؤلاء انتم انتم هؤلاء يحبونكم. وتؤمنون بالكتاب كله. الكتاب كله كل الكتب التي انزلها الله على الرسل واخرها القرآن. تؤمنون بالكتاب كله بما انزل الله على موسى على ما انزل - [00:20:40](#)

الله على عيسى ما انزل الله على سائر الانبياء تؤمنون بالكتاب كله اما هم فلا يؤمنون بالقرآن الذي هو اعظم الكتب وخاتم الكتب لا يؤمنون بالقرآن اليهود لا يؤمنون بالانجيل ايضا ولا يؤمنون - [00:21:10](#)

بالمسيح عليه السلام ولا يؤمنون بمحمد خاتم النبيين. وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا امن امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ. يظهرون لكم ما لا يبطنون ولا يكفي انهم يبغضونكم في في باطنهم بل يحيكون يحيكون الخطط - [00:21:30](#)

ضدكم يحيكون الخطط ضدكم والبرامج ضدكم ويخططون ويتشاورون بينهم ويحيكون ضدكم كل وسائل التدبير لا يعنينكم خبالا ودوا انتم ما تتعبكم ما يلتمسون لكم الراحة انما يلتمسون لكم التعب. هل هذا - [00:22:10](#)

فكيف ما نثق بهم وكيف نستغرب اذا قالوا في الاسلام او قالوا في الرسول صلى الله عليه وسلم او قالوا في المسلمين كيف نستغرب؟ هذا هذه عاداتهم وسجيتهم لا نستغرب هذا منهم ولا ننخدع لظاهرهم المودة والنفاق والتملك - [00:22:40](#)

يكيدون لنا ما يكيدون. لكن نصدق معهم في المعاملات نصدق معهم في المعاهدات. لكن لا منهم ولا نعتبرهم انهم ناصحون لنا ابدا. تكن على حذر منهم دائما وابدأ. حتى لا يستفحل شرهم. ومن حكمة الله انه لما - [00:23:10](#)

حصل منهم ما حصل من النيل من من الاسلام والمسلمين في هذا الوقت القريب. انضم اليهم المنافقون من ابناء المسلمين وفي بلاد المسلمين انضموا اليهم وصاروا يلحقون ينعقون اقوالهم ينعقون يظهرون ان من فيه دين فهو متشدد - [00:23:40](#)

يسمون الدين بالارهاب ويسمون اهل الدين بالارهابيين يصفون الخطباء والوعاظ والدعاة انهم دعاة ارباب هذا من بلاد المسلمين. عملاء عملاء للكفار. من اولاد المسلمين مع الاسف فهذه حكمة الله جل وعلا واعدوا لهم ما استطعتم - [00:24:10](#)

قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم. لا تعلمون الله يعلم فهنا عدو باطل وعدو ظاهر عدو خارجي

وعدو داخلي فعلى المسلمين ان يتنبهوا لهذا الامر ولا يكفي انهم يتنبهون بدون ان يخططوا - [00:24:40](#)

شيئا يقابل ويراد هذه المحن وهذه وهذه التدابير الكافرة والمنافق لابد ان يعدوا اعدوا لهم ما استطعتم من قوة من رباط الخير.

اعدوا ما انت تعرف انهم اعداء وانهم يخططون ضدك وانهم ما يكفي هذا. بل لا بد ان تعد العدة. تقابل - [00:25:10](#)

الحجة بالحجة وترد على افكارهم. بالبرهان الناصع كما رد الله عليهم في القرآن كما رد عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وكما رد عليهم الائمة وترد على عدتهم المخططاتهم لمثلها واشد مهما استطاع المسلمون. لهذا لن يطمع بهم الكفار - [00:25:40](#)

فيجب على المسلمين ان يتنبهوا وما جرى فيه حكمة الهية ان يتنبه المسلمون ان هؤلاء اعداء وان اظهروا لنا المودة والصدقة والتملك فنحن لا نظفر بهم. لا تتخذوا بطانة من دونكم يعني من غيركم من الكفار. لا يألونكم خبالا - [00:26:10](#)

قد بدأت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر. قد بينا لكم الايات. ان كنتم تعقلها ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم. هل هذا انتهاء مع الكفار الاولين ومع اليهود الاولين لا هذا مستمر. الى ان تقوم الساعة. الكفار هم الكفار والمنافقون - [00:26:40](#)

قل هم المنافقون فعلينا اننا نستعد وعلينا ان ان نحذر وعلينا ان نرد نرد كيدهم بما يناسبه ومن اعظم ذلك العقيدة العقيدة اننا نعرف العقيدة الصحيحة ونتمسك بها ونسير عليها ونعرف ما شرعه الله من الاوامر والنواهي والحلال والحرام والاخلاقيات - [00:27:10](#)

الاسلامية حتى نقيم ديننا على الوجه الصحيح ونقطع الطريق على الاعداء الذين يتربصون بنا الدواير. اذا كانوا يريدون مصالح دنيوية ولنا مقابل مصالح دنيوية فلا بأس ان نتعامل معهم بالمصالح الدنيوية فقط. لا ان نمنحهم الثقة - [00:27:50](#)

ونمكنهم من اسرارنا. لا تتخذوا بطانة بطانة. ناس وزراء ناس مستشارين ناس بطانة تطلع على اسراركم لا تتخذوهم. لانهم اعداء. يكيدون لكم فهذا واجب المسلمين. اليوم ان يكونوا على اهبة الاستعداد - [00:28:20](#)

وعلى غاية الحذر وان يتعلموا عقيدتهم ودينهم وان يعرفوا عدوهم من صديقهم ويعرف ان هناك عدوا داخليا قد يكون اشد من العدو الخارجي وهم المنافقون. هم قال الله جل وعلا في المنافقين هم العدو فاحذرهم. قاتلهم الله عما ينفكون. فيجب - [00:28:50](#)

ان نعرز العدة. يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين. من قال الكفار فقط جاهدوا الكفار والمنافقين. فالكفار يجاهدون بالسلاح. منافقون يجاهدون بالحجة ورد الضلالات التي يقولونها والشبهات التي يدلون بها ولن يستطيع المسلمون هذا الا اذا تعلموا دينهم - [00:29:20](#)

نعم تعلم الصحيح وتلقوه التلقي الصحيح عن رغبة وايمان وتسلم به هل يستطيع هذا؟ الا اذا امتثلوا امر الله جل وعلا في ما شرعه لهم وما اوجبه عليهم وما امرهم به - [00:29:50](#)

في خاصة انفسهم ومع عدوهم. الكفار لن ينقطعوا سيستمرون الى يوم القيامة لم ينقطعوا المنافقون لم ينقطعوا. سيستمرون وما اشبه الليلة بالبارحة فلنكن دائما وابدا على حذر. ولندرس ابنائنا هذا الشيء. وانشأهم - [00:30:20](#)

لا نبشرهم على العدوان على الارهاب الذي لا الذي لا يجوز الارهاب على قسمين ارهاب لا يجوز وهو الترويع ترويع الامنين والخيانة مع المعاهدين هذا لا يجوز حرام هذا. وارهاب مشروع ترهبون به واعدوا لهم - [00:30:50](#)

استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله فنحن نوهبهم بقوتنا وديننا وايماننا حتى ينكفوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول نصلت بالرعب مسيرة شهر. وهكذا المؤمنون اذا صدقوا - [00:31:20](#)

مع الله جعل الله الرعب في قلوب اعدائهم. يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يעדوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم اتخذوا مولى ووكيلا وهو خير الناصرين. سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب. بما اشركوا اذا - [00:31:40](#)

طفتم بهذه الصفات فان الله يلقي الرعب في قلوب عدوكم. اما اذا ضعفتكم فعلى العكس الله الرعب في قلوبكم. يلقي الله الرب في قلوبكم كما في الحديث او في اخر الزمان قال صلى الله عليه وسلم يوشك ان ان تتداعى عليكم الامم. كما - [00:32:10](#)

الاكلة على قصعتها. قالوا امن قلة نحن يا رسول الله؟ قال لا. انتم يومئذ قليل ولكنكم غزاة كغزاء السيل. تنزع المهابة من قلوب اعدائكم وتلقى في قلوبكم او ما هذا معناه ان الرعب يأتي الى قلوب المؤمنين - [00:32:40](#)

اذا صاروا غثاء كغثاء السيل تنزع المهابة من قلوب عدوهم. اما اذا صدقوا مع الله وتمسكوا واعدوا العدة وكانوا على حذر من عدوهم فان الرعب يكون في قلوب الاعداء سنلقي في - [00:33:10](#)

هم الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. فالمؤمن ولي الله ولي الذين امنوا والكافر ولي الشيطان والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت. يخرجونهم من من النور الى الظلمات. اولئك اصحاب النار ان فيها خالدون. اذا تقابل ولي الله مع ولي الشيطان فماذا - [00:33:30](#)

النتيجة نصر للمؤمنين. الذين امنوا يقاتلون في الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فقاتلوا اولياء الشيطان. ان كيد الشيطان كان ضعيفا. كيف الشيطان ضعيف؟ فهو يهزم كمنهزم في بدر - [00:34:00](#)

زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس. واني جار لكم. فلما تراءت الفئتان المسلمين والكفار فئة المسلمين بقيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفئة الكفار بقيادة - [00:34:30](#)

اتى بجهل وعمران فلما تراءت الفئتان نكص الشيطان على عقبيه وقال اني بريء منكم تبرأ منهم هو امس يقول لهم لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم حرص على عقبيه وقال اني بريء منكم. لماذا؟ اني ارى ما لا ترون. يرى الملائكة - [00:34:50](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومع الصحابة والشياطين لا تقابل الملائكة ابدا لكن متى تنزل الملائكة؟ تنزل الملائكة مع الايمان والصدق مع الله سبحانه وتعالى. اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله. والله - [00:35:20](#)

تزيد العقاب. اذ يقول المنافقون شوفوا ها المنافقون ذولا دائم. والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم. ظن ان الاسلام خلاص انتهى. وان هذا اسلام غرور ما كما قالوا من قبل ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا - [00:35:40](#)

مر هؤلاء دينهم قال الله جل وعلا ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم ان هذه نماذج ليتبين ان ما حصل الان من كيد الاعداء وتهديد هذا للمسلمين احتقارهم للمسلمين انه ليس شيئا جديدا ولكن كان المسلمون في الاول هل - [00:36:00](#)

ايمان واهل قوة سحقوا الكفار في مشارق الارض ومغاربها وظهر دين الله عز وجل اما الان فنشكو الى الله ضعف المسلمين والخذلان المسلمين لكننا لا نياس ولا نقنط من رحمة الله. ان تعود للاسلام قوته. وللمسلمين قوتهم - [00:36:30](#)

فان الله تكفل بحفظ هذا الدين. الى ان يرث الله الارض ومن عليها. وسيهيئ لهذا الدين من يقوم وان تتولوا يستبدل قوما غيركم. ثم لا يكونوا امثالكم. يا ايها الذين - [00:37:00](#)

امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله الدين منصور لكن نحن نخشى على انفسنا ان نخسر هذا الدين وان يؤخذ منا ويعطى لغيرنا - [00:37:20](#)

فاذا كنا نريد البقاء والنصرة والعزة والسعادة في الدنيا والاخرة شكل هذا الدين يدافع عنه والمجاهد في سبيله والله جل وعلا يقول ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. هذا واسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان ينصر الاسلام - [00:37:50](#)

وان يعز هذا الدين كما قال جل وعلا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين بهذا الشهر ان كنتم مؤمنين شرط الايمان قال جل وعلا ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون - [00:38:20](#)

للمؤمنين ما هي للي يدعي الايمان ويدعي الاسلام للمؤمنين ظاهرا وباطنا. لهم العزة والرفعة عند الله سبحانه وتعالى وعند خلقه. هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:38:40](#)

الاسئلة العامة ان شاء الله اننا وفتح الباب نعم ما ورد في السؤال صحيح العدو يكيل من جميع الوجوه ما يفتر يكيد ويخطط في المسلمين. لا يلونكم خبالا. ابدا مهما مهما حصل - [00:39:00](#)

لهم انهم يضرونكم فانهم لا يألون عن ذلك جهدا. لذلك مكيدة الاموال وهذه المصيبة التي فتنت كثيرا من الناس وجروا وراءها وهي قضية اسهم المجهولة التي لا يدري ما هي ولا اين تتعامل ولا ماذا - [00:40:30](#)

من الربا والغرر والجهالة ما يحسبون لها الامور هذي يبون المكاسب فقط يريدون المكاسب ان هرعوا اليها حتى بالديون استدانوا وباعوا ممتلكاتهم. و جاؤوا باسماء غير حقيقية من باب الكذب وتكفير الاسهم فانقلب الامر عليهم كما تعلمون - [00:41:00](#)

فهذا تخطيط من الاعداء. تخطيط من الاعداء لان الذين يديرون هذه الاشياء ويخططون لها هم الاعداء لكنهم لا يظهرون لكن هي

ظاهرة انها دشيثة وانها كيد من اعدائنا ضيفوا اموال المسلمين ويجعلوهم فقراء. لانهم يعلمون ان المال قوة. المال جعله الله قوة - [00:41:30](#)

فهم يريدون ان يستنزفوا هذه الاموال. اما بان يسحبوها من ايديهم او ان يتلفوها بالنكسات والخسارات حتى يصبح المسلمون عالة يتصفهون الناس هذا من كيدهم فالواجب ان لا نغتر والا نسرع مع المغريات ومع الواجب على - [00:42:00](#) يتأمل ويرفق ويتثبت ولا يندفع مع اول الشائعات واول الدعايات حتى يرى مواقع قدميه قبل ان يقدم. نعم للتجارة كما ذكرنا بالجواب السابق ان المسلم يتثبت ولا يندفع مع الشائعات - [00:42:30](#)

والمغريات والدعايات بل يتثبت ويدرس الموضوع ويعرف من اين جاء ويعرف ما هي المعاملات التي يتعامل تتعامل بها هذه الشركات فلا يظع ماله في شئ مجهول. بسبب العجلة وحب المال تثبت - [00:43:20](#)

واما العلماء الذين يعتدوا بهم فلم يفتوا بالتعامل في هذه الاسهم. ما اعرف احد من العلماء المعتبرين الا فتى بجواز التعامل بهذه الاسهم على علاقتها وعلى انما يفتي ناس من طلبة العلم يجتهدون - [00:43:50](#)

ويخطون كثيرا فما اعرف احد من اهل العلم المعتبرين واهل الفتوى انه افتي بالتعامل بهذه الاسهم نعم هل شهر رمضان الكريم رمضان انا ارى ان اصل هذا مكيدة من العدو - [00:44:10](#)

اصله مفيدة من العدو للاثارة والبلبله وتشكيك المسلمين في عباداتهم فهي اصلها من عدو ولكن مع الاسف تبنها من ابناء المسلمين من تبنها عن جهل هذا احسن المحامل انه عن جهل وصدقت وصدقوا هذه هذه المكيدة - [00:45:00](#)

فصاروا يروجون له وانتم تعرفون انه اذا جاءت الفتى قل من يسلم منها الفتى ما يعرفها الا العلماء عندما تقبل الفتى لا يعرفها الا العلماء الربانيين. اما اذا ادبرت كلهم يعرفها - [00:45:30](#)

آآ هذه مكيدة ما ما قال بها العلماء انما قال بها هؤلاء الذين اغتروا ولم يعرفوا وش القصد. فصاروا يروجون لها ولم يقتصر امرهم على رمضان حتى الصلوات الان. والناس يصلون بغير الوقت. يقولون الناس يصلون في غير - [00:45:50](#)

اوقات يقدمون صلاة الفجر الى اخره. فهل حاصل ان هؤلاء يجب ان يؤخذ على ايديهم؟ ويجب على الناس الا يصدقوهم ولا يندفعوا معهم. نعم ليس ليس لهذا اصل التقويم ولله الحمد دقيق ومجرب - [00:46:10](#)

الواقع يدل على صحته. انت تصلي الفجر بعد الاذان بربع ساعة او ثلث ساعة. واذا خرجت فاذا آآ واذا الدنيا نهار واضح فتجد ان ان الاسفار واضح في الشوارع وفي الامكنة فلا - [00:46:40](#)

من المجرب على هذا التفكير غلط كما يقولون انما هذه دعايات دعايات لاجل بلبله واشغال المسلمين والتفرقة بين اين هم في هذه الامور فعلى طلبة العلم وعلى ان يتثبتوا وان لا يجروا وراء الدعايات وان يصلوا - [00:47:00](#)

امره الى اهله. الامور العامة هذه لها مراجع. ما هي بكل واحد يدخل فيها. امور امور الصلوات والصيام لها مراجع. يرجع اليهم. وفيهم الكفاية ان شاء الله. لا من صلاحية كل واحد يدخل فيها. هذا يكون من الافتيات. ومن التدخل في الامور التي لا - [00:47:20](#)

مجال له فيها وانما هي لاهل الاختصاص. قال الله جل وعلا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاهوا به ولو الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. فالامور العامة ما يصلح يدخل فيها كل احد - [00:47:50](#)

وانما لها جهاد مخصصة تتولاها تشرف عليها وهي موجودة ولله الحمد فالمسلمين ان ان يطمئنوا على صلاتهم وعلى صيامهم ولا يلتفتوا لهذه الدعايات التي ربما ان بعضها صادر عن سوء وبعضها عن حسن قصد. ولكن ما يكفي حسن النية سلامة النية - [00:48:10](#)

خيالة فلا بد ان اننا نتثبت ونثق بمراجعتنا وعلمائنا واهل الاختصاص منا. نعم كل هذه جهالة ما هي باقوال علم ما هي باقوال علم النبي صلى الله عليه وسلم الرسوم لرؤيته. وافخر لرؤيته. فان غم عليكم فاكلوا. في شعبان - [00:48:40](#)

ان ثلاثين يوما او اكملوا عدة الشهر ثلاثين يوما رسم لنا الخط المريح ولم يقل ناظروا الحساب ودرجات الفلك ومنازل القمر والشمس لا الرؤيا علق الصيام بالرؤيا في الرؤية. فاذا وليس من شرطه ان يراه عدد يكفي واحد. اذا رأى دخول الشهر واحد من المسلمين -

[00:49:20](#)

كفى النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبره ابن عمر رضي الله عنهما انه رأى الهلال صام وامر الناس بالصيام انه رأى رأى الهلال ما قالوا ان الحساب يدل على ان الهلال الليلة وبكرة لما اخبره انه رأى الهلال - [00:49:50](#)  
صام وامر الناس وقال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. قال تعالى يسألونك عن الالهة واقيس للناس والحج. فعلق الامر بالرؤية. رؤية الالهة. وهذا له جهات مخصصة كما سمعتم يدخل فيها اي واحد والحساب يخطئ ويصيب عمل بشري لكن الرؤيا ما فيها شك -

[00:50:10](#)

رؤية عين ما فيها شك وما راء كمن سمعه. نعم الذي التقنية مباحة واصلها نعمة من الله هل عصمة انها نعمة من الله ومما سخره الله لنا في هذا الكون؟ هم ما جاءوا بشيء من عندهم هذا خلقه الله في هذا الكون - [00:50:40](#)  
ولكنه اطلعهم عليه واثروهم عليه. وهم خلق الله والكون كله خلق الله. فهذا موجود ولكن الشأن في استعمال الناس فمن استعمل هذه التقنيات في المصالح والخير صارت خيرا من استعملها في الشر صارت شراء ووبالا. فعلينا ان نستعملها فيما ينفع. وفيما يهين -

[00:51:30](#)

وان يجنبها ان تستعمل فيما يضر ويفسد الاخلاق ويفسد الدين واذا استعملها احد في ذلك فعلينا ان نناصحه فان قبل والا هجرناه وتركناه وابتعدنا عنه نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - [00:52:00](#)  
والله جل وعلا يقول وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. وكفى بربك هاديا ونصييرا. فالله جل وعلا اخبر ان كل نبي ومنهم محمد صلى الله عليه ان الله جعل له عدوا من المجرمين. وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس - [00:52:40](#)

الجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يشترون ثم ذكر الحكمة من ذلك ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليختلفوا - [00:53:20](#)

المخالفون حكمة من الله سبحانه وتعالى. فما هذا بجديد؟ تناول البابا وتناول الدنمارك؟ اتجد جنة اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود. الذين اشركوا وكذلك النصرى الا من امن منهم من - [00:53:40](#)

امن من النصرى واما من لم يؤمنوا فانه عدو عدو للمسلمين. ولن ترضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم. اما من من الله عليه بالهداية واهتدى او عرف الحق - [00:54:00](#)

وكف شره عن المسلمين ولو لم يؤمن فهذا خطره مأمون او خطره خفيف لكن الغالب من اليهود والنصرى على العكس. انهم يهاجمون هذا الدين ويهاجمون هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:54:20](#)

المسلمين ولن يهاجمهم المسلمون الا بالعدة والعلم. وكالشبهاتهم. النصرى من يتكلموا في الاسلام. رد عليهم شيخ الاسلام ابن تيمية بكتاب جليل. تمس الحاجة اليه في هذا الوقت وهو الجواب الصحيح - [00:54:40](#)

صحيح لمن بدل دين المسيح. رد عليهم الامام ابن القيم بكتاب متوسط الحجم واسم هداية الحيارى هداية الحيارى لشبه اليهود والنصرى ورد عليهم غيرهم غير هؤلاء الى وقتنا الحاضر في ردود مطبوعة وتمدولة في بيان هجماتهم على الاسلام وتجلياتهم على

- [00:55:00](#)

لا فلما جاءوا بشيء جديد انما هم تابعون لمن كان قبلهم من اليهود والنصرى والمشركين فعلينا ان نعد العلم الصحيح لرد شبهاتهم وهذا لا يستطيع الا العلماء ما يستطيع الغيرون - [00:55:30](#)

من غير علم الغيرة طيبة ونشكر لهم غيرتهم لكن الرد عليهم لا يرد عليهم الا اهل العلم الذين يعرفون كيف يردون وكيف يبطلون شبهاتهم. هذا هو الواجب على المسلمين ان لا يغفلوا عنهم. وان لا يحسنوا - [00:55:50](#)

ظن بهم وان يكونوا دائما على حذر من كيدهم. هم اذا عرفوا ذلك وعن كثير من كيدهم لانهم يعرفون ان المسلمين سيبطلونه ويقابلونه بالرب فلا يقدمون على هذا نعم والدعاء كما اشار السائل الدعاء شيع طيب الدعاء هذا من اعظم أنواع العبادة - [00:56:10](#)  
واعظم الاسباب هم ظلمة والمظلوم اذا دعا استجاب الله دعوته ولو كان كافرا لو كان المظلوم كافرا يستجيب الله دعوته فكيف

بالمسلم فالدعاء سلاح لا شك انهم سلاح فتاك اذا استوفى شروطه وانتفت موانعه. نعم - [00:56:40](#)

انا اشرت الى وقلت انه لما اظهر الكفار كشرهم واستطالوا على المسلمين عندنا منافقون. عندنا منافقون ظهروا تحت ظل هؤلاء وصاروا ينفذون احكام الشريعة ويتناولونها ويؤولون ويحرفون كلام الله وكلام رسوله عن مواضعه ويلوون اعناق النصوص من غير فهم - [00:57:10](#)

او عن فهم نية سيئة فهذا شيء موجود فنحن امام عدو من الداخل وهذا اخطر وعدو من الخارج ولكن علينا باعداد العدة علميا وتقنيا ومن كل النواحي. نعم الذين وهذا عدو ثالث وهو - [00:58:10](#)

الذي يظهر الدين والغيرة ثم يسب العلماء لدافع الغيرة وانهم قصروا وانهم ما قاموا بالواجب. طيب انت وش قلت فيه ماذا اديت؟ الا الواقعة في اهل العلم هذا يفرح الكفار ايضا. هذا - [00:58:50](#)

الله يفرح الكفار اذا اسقط العلماء امام الناس واسقطت هيبتهم ومكانتهم فان لا يسمع منهم بعد ذلك وهذا يفرح الكفار فهذا عدو ثالث احذروا منه ناصحوا من تقدرين على يكف لسانه والا يساعد الاعداء في الطعن في علماء المسلمين. لا يساعدهم على ذلك -

[00:59:10](#)

ويسقط مكانة العلماء في المجتمع. نعم نعم لحسن الظن واقول بسم الله لست على الجادة هذه جادة المنافقين هم الذين يلتمسون العيوب لاهل الايمان واهل العلم يشيعون ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم - [00:59:40](#)

دنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون. فليس من الحكمة ولا من العلم ولا من الدين انك تتصيد الاخطاء يا اهل العلم وتتناسى ما عندهم من الفضائل وما لهم من الخير لا نقول انك اه انك لن تجد اخطاء للعلماء ستجد. لانهم ليسوا معصومين ولكن - [01:00:40](#)

اذا وجدت ما هو ما الحل انك تشيعها على الناس تظهرها للناس او تؤلف فيها كتابا الحل انك تعملها عمل سري تدفعها لمن اخطأ تعطيها اياه. تقول لها ان تخطى - [01:01:10](#)

الكلام الفلاني والكلام الفلاني وربما تكون انت المخطى. ربما يكون فهمك هو الخطأ. لكن مع هذا نقول ادفع من رأيت عليه خطأ ادفع له خطأ خطأه سريرا اما بالمشافهة واما بالكتابة - [01:01:30](#)

هو تبرأ ذمتك في ذلك ولا يطلع الناس على هذه الامور والعامة والشباب صغار السن هذا ليس من الحكمة ولا من المصلحة. نعم. وهذا يقول هل معاملة الكفار تختلف بالنسبة للمسلمين؟ فمعاملة الذمي تختلف - [01:01:50](#)

وعن غيره ام ان المعاملة واحدة؟ الصدق لابد ان يكون مع كل احد صدق في المعاملة لابد يكون مع كل احد مع المسلمون والعدو الصديق. ولا يجرمكم شئان قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى - [01:02:10](#)

ولا يجزمكم شئان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا عن الاثم والعدوان فلا يجوز ظلم. الظلم لا يجوز. الجور لا يجوز. الخيانة لا تجوز - [01:02:30](#)

في حق احد ولكن ما في شك ان المسلم يتميز على الكافر فتعامل المسلم معاملة خاصة بالاكرام والاجلال والشقاق. اما الكافر فتعامله بالصدق والوفاء في معاملاته. ولكن لا تحبه كما تحب المؤمن لا تحبه ولا تستنصح منه كما تستنصح من المؤمن نعم - [01:02:50](#)

وهذا سائل يقول ان بعض العلماء يقول ان الدعاء على اليهود والنصارى عموما انما هو من الاعتداء هل هذا صحيح عموما لا ينبغي لكن ان يدعى على المعتدين منهم. والذين بيدهم شأن من اليهود والنصارى الان معتدون. الدول - [01:03:20](#)

كافرة من اليهود والنصارى واعتدوا. فيدعى عليهم. اما افراد اليهود وافراد النصارى فلا يدعى عليهم على سبيل العموم نعم وهذا يقول يعلم الجميع ما يتعرض له المسلمون في اصلاح كثيرة في فلسطين وفي العراق وغيرها - [01:03:40](#)

السؤال متى يكون الجهاد فرض عين وما حكمه في هذا الزمن؟ يقول انا محتاج الى الاجابة منك لاني محتاج اليها تماما الجهاد يكون فرض عين على اهل البلد الذين اعتدي على بلدهم. يكون في حالة استطاعتهم - [01:04:00](#)

للدفاع يكون فرض عين. على كل من يقدر اهل البلد المعتدى عليهم. اما في بحق غيرهم فانهم يساعدونهم بالمال يساعدونهم بالدعاء اذا كان هناك ضوابط المساعدة ما فيها محاذير وتصل الى ايدي المسلمين من غير محاذير لابد من ضوابطها وهذا - [01:04:20](#)

له نظام عند الدولة وعند المسؤولين قنوات معروفة فيتبع هذا. بحيث تصل اليهم من غير ان يحصل ضرر على المسلمين. واما الجهاد

معهم فهذا يحتاج الى امرين. اولاً طاعة ولي الامر في هذا فاذا رأى ولي الامر وجهاز جيشاً جهازاً لمساعدة المسلمين في -

[01:04:50](#)

من البلاد فان الجهاد في هذا يكون من من اعظم الطاعات. الامر الثاني لابد من طاعة الوالدين لابد من طاعة الوالدين في الجهاد التطوعي المستحب لابد من طاعة الوالدين فلزام اولاً من طاعة ولي الامر وان يكون هذا برأى ولي الامر وتنظيمه. وثانياً طاعة

[01:05:20](#) الوالدين لان لا -

الوالدان محتاجان محتاجين اليه. كن الوالدان محتاجين اليه. كيف تذهب وتتركهم؟ فلا بد من اخذ في ظهر اذا اذن لك ولي الامر لا بد

ان تستأذن ايضاً من والديك. نعم. وهذا يقول - [01:05:50](#)

ولا نحن شباب نستطيع الكتابة ولكن نرى في الصحف ما يدور فهل ننصحنا بالكتابة ضد هذه الهجمات على الحجاب وغيره بلا شك ان

هذا من الجهاد الذي يقدر على الكتابة - [01:06:10](#)

بل عليهم بالحجة يجب عليه ذلك. هذا من الجهاد ان الجهاد باللسان والقلم. نعم وهذا يقول ما دام ان الزمن او الوقت وقت نوازل فما

حكم القنوت في مثل هذه النوازل؟ اذا صدرت فتوى - [01:06:30](#)

ومن الجهة المختصة اذا صدرت فتوى من الجهة المختصة وعن طريق ولي الامر فانه يقنط كيف النوازل؟ لانهم هم اللي يقدر

النوازل ولاة الامور والعلماء اهل الاختصاص واهل الفتوى هم اللي يقدر النوازل - [01:06:50](#)

الا التي تستحق القنوت. والصحابة لم يقنطوا حتى قنت النبي صلى الله عليه وسلم وهو الامام وهو ولي الامر فالامور لها مراجع ما

هي بفوضى وكل يعمل على رأيه تحصل الفوضى قد انك تقنط في وقت - [01:07:10](#)

لا يناسب القنوت او في حالة لا تستدعي القنوت. نعم هذا يحتاج الى فقه والى علم والى تقدير. نعم وهذا يقول النوازل عند الفقهاء

هي المصائب التي تحل بالامة فهل يصح تسمية المسائل الفقهية المعاصرة بنوازل - [01:07:30](#)

واجب الزكاة ونوازل الحج ونوازل الجنائز وغيرها. فقه النوازل يعني معرفة احكام النوازل. ويقولون فقه النوازل يعني معرفة احكام

الاحكام الشرعية المناسبة لهذه النوازل هذا معنى فقه النوازل وليس وفي النوازل المراد بها هنا المصائب المراد بالنوازل المسائل

المشكلة الطارئة التي لم يسبق لها مثيل - [01:07:50](#)

المسائل التي تحتاج الى بحث والى فقه والى علم. نعم. وهذا يقول ما رأيك في من يسمي غير المسلمين اخواننا ويقول ان هناك قوة

هي تسمى اخوة الطين ومن اجل هذا اطلق على بعض من يمتنون التمرين - [01:08:20](#)

على انهم اخوان بكلمة انجليزية يرددها البعض ولا يعرف معناها وهي كلمة سيستر. لا يجوز ان جعل كافر بالاخ لا يجوز حتى الصديق

نصه على انه ما يقال الصديق ولا الاخ المحب - [01:08:40](#)

لا تجوز هذه الالفاظ هذا انما هو انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة. هذا بعد قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا

تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض ليتولهم منكم فانه منكم - [01:09:00](#)

فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. ومن الولاية ان تقول انه اخوك او في بكرة او صديقك او ما اشبه ذلك. لا يجوز هذا. هذا من

الولاية. هذا لا يقال الا للمسلمين وللمؤمنين - [01:09:20](#)

المسلم اخو المسلم انما المؤمنون اخوة. فاصلحوا بين اخويكم. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. فاخوك هو المؤمن

والمسلم. اما الكافر فانه عدوك وليس اخاك لانه عدو الله قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي - [01:09:40](#)

لكم اولياء. تلقون اليهم بالموودة. شف كيف نتخذهم اولياء؟ ان القى اليهم بالمولى هنا اليهم بالموودة فلا يجوز ان تود الكافر او ان

تخاطبه بخطاب الموودة والاخاء. نعم. وهل هناك - [01:10:10](#)

ما يسمى اخوة الطين؟ لا ما في اسمه اخوة الطين. الطين ما فيه اخوة. الطين طين. يقول من اه على اساس خلق الناس لا ليس فيها

اخوة انسانية او قوة نعم انما الاخوة في الايمان والدين - [01:10:30](#)

اما الكافر فانه عدو. نعم. يقول ما رأيك من فيمن يرى ان الكفار المعاهدين في بلاد ان الاضرار بهم مباح ولذلك لو ان واحدا من الناس

قام بارتطام بسيارته اي صدم سيارته كما يقول - [01:10:50](#)

يرى انه لا يلتفت لهذا وبالتالي ربما ذهب وتركه ويرى ان هذا من المباح او هذا من مبادلتهم الحق. هذا لا هذا من الخيانة

والخيانة حرام وليست مباحة. فالمؤمن والمعاهد لا يجوز - [01:11:10](#)

ان يضر لان لانه دخل بلادنا بالامان وبالعهد. وله ما للمسلمين وله ما على مسلمين حتى يخرج من بلادهم. وان احد من من المشركين

يقول الله لرسوله صلى الله عليه وسلم وان احد من - [01:11:30](#)

لكي نستجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه ما هذا. فابلغه مأمنه لا بكاء وهذا من الدعوة الى الله عز وجل. هذا من الدعوة الى

الله ومن تحديد الكفار للاسلام - [01:11:50](#)

وايضا هذا خيانة. هذا خيانة للعهد والامان. والله لا يحب الخائنين وقد قال صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة.

وان ريحها فيوجد من مسيرة اربعين سنة رواه البخاري. فالمعاهد والمستامن له ما للمسلمين. في نفسه وفي - [01:12:10](#)

ما له محترم نفسه محترمة حتى يخرج من بلاده وينتهي عهده وامانه نعم وهذا يقول يتعرض اهل السنة في العراق الى مذابح على

يد الرفضة فهل يصح ان نقول ان الرفضة اخواننا - [01:12:40](#)

حتى لو ما قاتلونا ما نقول اخواننا لان بيننا وبينهم فروق في العقيدة. ما هي فروق مذهبية فقط او فقهية انما هي في العقيدة. انما

هي في العقيدة وهذا شيء معلوم من كتبه. انت اذا استمعت الى - [01:13:00](#)

وقرأت في كتبهم عرفت ما هم عليه وانهم ضد الاسلام والمسلمين لا يجوز ان يقال اخواننا ابدان نعم وهذا يقول آآ نرجو منكم احسن

الله اليكم ان تنبهوا الناس الى التماسك والتعاون وجمع - [01:13:20](#)

كلمة ونبذ الفرقة وسائق الشحناء والتباغض والتحاسد وتبادل الحقوق الواجبة فيما بينهم والقرب من العلم واهله والرجوع للكتاب

والسنة هذا هو الواجب الواجب على المسلمين ان يصلحوا ذات بينهم. ان يصلحوا ذات دينهم. وان يصلحوا - [01:13:40](#)

من الفئات المتقاتلة وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا

التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقصفوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة. فاصلحوا

بين اخويكم - [01:14:00](#)

الواجب الاصلاح بين المتنازعين والمتخاصمين وهذا من الصدقة. اذا خرجت من بيتك ووجدت اثنين يتخاصم ضمانا ويتنازعا

فاصلحت بينهما فهذا من الصدقة. اعداها النبي صلى الله عليه وسلم من الصدقة. الله جل وعلا يقول لا خير في - [01:14:30](#)

كثيرا من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. وقال جل وعلا والصلح خير فيجب الاصلاح بين المسلمين ولم

القلوب ومناصحة الظالم والمعتدي منهم على الاخر. حتى يكف شره. لا ان يشيع العداوة والبغضاء بين الناس - [01:14:50](#)

هذا لا يجوز ابدان وهو بين طلبة العلم والعلماء اخطر واشد. فالمسلمون يجب ان واخطائهم وان يتناصحوا فيما بينهم وان يصلحوا

ذات بينهم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. واطيعوا الله ورسوله. ان كنتم مؤمنين -

[01:15:20](#)

نعم وهذا سائل يقول ما حكم اجراء عملية اطفال اطفال الانابيب لا ننصح بها. لانها ليست مأمونة. وهذي انساب وهذه ارحام فليست

مأمونة ربما يدخل على الناس واحد اجنبي على انه ذا رحم - [01:15:50](#)

وعلى انه اخ او ابن او فهذا لا يؤمن ابدان. فلا ننصح بها. نعم. لو كان من يقوم بها آآ مسلمة يخطي ولو كان البشر يخطي فهذه امور

سرية جعلها الله من اصلاص الرجال في ارحام النساء مباشرة ولا - [01:16:20](#)

ولاها احد لان الانسان بشر يخطي ويصيب. نعم. وهذا يقول اه انا عندي هم لطلب العلم ولكن شاريني الفتور احيانا فما تنصح بقراءته

للمبتدئ من الكتب. ما هو المهم قراءة - [01:16:40](#)

الكتب المهم الدراسة على اهل العلم تبحث عن العالم في مسجد او في مدرسة او في معهد او في الكلية تبحث عن العلماء وتطلب

العلم على ايديهم. اما انك تقتصر على قراءة في كتاب او - [01:17:00](#)

كتابين او عشرة كتب او تحفظ فهذا ليس علما هذا انما هو حفظ فقط العلم هو الفقه والفهم في دين الله هذا هو العلم العلم هو الفهم والفقه ما هو الحفظ فقط - [01:17:20](#)

او القراءة فقط انما هذه وسائل للفهم. وسائل للعلم لا انها هي العلم. نعم وهذا سائل يقول شخص اعتمر ولم يخلق ولم يقصر ورجع الى المدينة وهو غير عالم بالعمرة فحلق رأسه بالمدينة وهو قادر وهو غير قادر - [01:17:40](#)

قادر على الاياب الى مكة فما حكم ذلك؟ لا يلزمه الاياب الى مكة الحلق والتقصير يجوز في اي مكان ليس خاصا بالحق فاذا حلق وقصر في المدينة او في الرياض او في القصيم اجزأ ذلك. بشرط ان يكون باقيا على احرامه لم يحصل - [01:18:00](#)

منه جماع لم يحصل منه محظورات احرام نعم. هذه ام تسأل عن الكفارة في طفل عمره اربع سنوات قدم والده الى الاستراحة وفيها مسبح صغير له عادة ان يسبح فيه وهو حينما يكون ممتلئا لا يغطي لا يغطي الا كتفيه فقط - [01:18:20](#)

وفغرق الولد في المسبح المذكور فهل عليها كفارة ام على الاب ام ليس عليهم شيء؟ الذي يسبح هو ولا يصل الماء الا الى كتفه من هو الطفل ولا الوالد؟ الولد. الولد؟ اي نعم. حتى ولو كان لان الولد ما يدري عن - [01:18:40](#)

عن الغرف ولا يدري عن فهذا امر لا يجوز واذا كان انه ما وضع على البركة لم يضع عليها حواجز تمنع من وصول الاطفال اليها فانه يكون متسببا في موت الطفل - [01:19:00](#)

سيكون عليه كفارة يعني صيام شهرين متتابعين. لان هذا يعتبر من قتل الخطأ بالتسبب وهو عدم حفظ البركة في حواجز او باب العلماء ذكروا انه لو حفر حفرة فلم يضع عليها حواجز وسقط فيها انسان انه يضمن حتى بالدية والكفارة النفوس مصونة - [01:19:20](#)

محترمة ما هي نتسائل فيها فاذا وضعت مجمع ماء في بيتك او في اي مكان ضع عليه حواجز من السقوط فيه. نعم. وهذا سائل يقول والدتي كانت حاملا في الشهر الثالث وحملت شيئا ثقيل فحصل لها - [01:19:50](#)

ثم ذهبت الى الدكتور فاسقطه علما انها حملت بالشئ الثقيل وهي ناسية فهل عليها كفارة؟ ما دام لم يبلغ اربعة اشهد ان ولم تنفخ فيه الروح فليس فيه كفارة انما الكفارة اذا نفخت فيه الروح ولا تنفخ الروح - [01:20:10](#)

لم اه في اربعة الاشهر. نعم. وسؤال اخر يقول السائل ان امرأته حملت وفي اولادها ولمصائب التربية فهي تريد ان تجهض ذلك الجنين فهل يجوز ذلك؟ لا يجوز ذلك. اذا حملت فلا يجوز - [01:20:30](#)

ان تجهضه وتدري ما الخير فيه؟ ربما يكون هذا المولود او هذا الحمل هو الذي يضر بها وهو الذي ينفعها وربما انهم يتلفون الاولاد ولا يبقى الا هذا المولود. فهي لا تعلم الغيب - [01:20:50](#)

ولا تزهد في الحمل ولا تزهد في في الجنين ربما يكون الخير على يده. تؤمن بالله وتثق لله وكثرة الاولاد ما تبيح الاجهاض. نعم. وسؤال اخر شبيه بهذا سؤال تقول ان الاطباء اخبروها بان الولد في بطنها سيخرج معاقا. فهل يجوز لها ان تجهضه؟ لا. ولا يجوز هذا - [01:21:10](#)

اتركه لله فولاه الله وله معارض. اتركوه ولا تقتل نفسا بحجة انه معاق. لا يجوز هذا. نعم لو تفضلتم يا شيخ الشروط التي يجوز فيها الاجهاض الاجهاض ما يجوز الا اذا قرر لجنة طبية - [01:21:40](#)

يا موثوقة ان بقاء هذا الحمل في الحامل يقضي على حياتها. يقضي على حياتها حينئذ يجوز اذا قررت لجنة طبية موثوقة وعرضت قرارها على اللجنة الافتاء اللجنة الدائمة للافتاء وقررت اسقاطه فلا بأس. من تلاعب بالانفس والحمل. نعم - [01:22:00](#)

الان السؤال آآ ما قبل الاخير آآ يقول السائل نزل بالامة الاسلامية نازلة عظيمة وهي نازلة التناحر والحزبية وشدة الاختلاف بين شباب خاصة وبعض العلماء وطلاب العلم فما رأيكم في هذا؟ حتى اصبح العامي لا يدري من يتابع. هذا - [01:22:30](#)

سبق الجواب عنه لانه لا يجوز بين طلبة العلم وبين الشباب الحزازات والعداوات والحزبيات والمنهجات هم على منهج واحد وعلى طريق الرسول صلى الله عليه وسلم. وعلى الصراط المستقيم وعلى - [01:22:50](#)

عقيدة سليمة في هذه البلاد ولله الحمد فعلينا ان نشكر الله على هذه النعمة وان نتمسك بها وان نرفض ما يخل بها او يعارضها من اي

منهج او اي مبدأ. او اي شيء مستورد. نحن على غنى في ديننا - [01:23:10](#)

انه لله الحمد يستورد البضائع نستورد التجارة اما مسائل الدين هذه ما نستوردها من الخارج وانما نمضي على المنهج الذي صرنا عليه من عهد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب الى الان والى ما يشاء الله - [01:23:30](#)

وهو منهج سليم من منتين سنة وهو منهج ناجح. نشأت عليه دول اسلامية اثبت جدارته ونجاحه ولله الحمد. فلماذا نذهب في هذه النعمة ونستورد؟ مناهج هناك وعندنا الواجب انها بالعكس ان الخير يصدر من عنده وان ندعوا الى هذه العقيدة السليمة - [01:23:50](#)

وهذا المنهج السليم هذا هو الواجب علينا ان نبصر الوافدين وان نذهب للدعوة في الخارج من عنده علم واستطاع يذهب لنشر هذا الدين وهذا الاسلام. النقي المستنير. هذا الواجب علينا اما اننا نتفتت ونتعادى وهذا على منهج كذا وهذا على منهج كذا وهذا ثم ايضا يصل الامر - [01:24:20](#)

من العلماء ويطعن فيهم هذا امر خطير في في هذه البلاد وفي هذه الامة. وهذه البلاد بالذات يا اخوان هذه البلاد تمتاز على غيرها بان فيها الحرمان الشريفان وفيها مبعث الرسول صلى الله عليه وسلم وفيها قبلة - [01:24:50](#)

والناس ينظرون اليها نظرة تقدير واجلال فينبغي الا يكون فيها ولا يصدر منها الا ما هو لما جاء في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يكون اهلها المثل المحتذى المثل المحتذى في - [01:25:10](#)

في الاجتماع اجتماع الكلمة في العلم والعمل. نعم. هذا يقول في ظل هذا الجو المشحون بالحزب كثر من يمدح السلفية بل وكثر من يدعي لنفسه السلفية ويمنع غيره من الدخول فيها او ينفي دخوله فيها فما - [01:25:30](#)

ظابط للسلفية. الله جل وعلا يقول والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان فالسلفية ما كان على منهج السابقين الاولين من المهاجرين والانصار. قد قال صلى الله عليه وسلم - [01:25:50](#)

عليكم بسنتي وسنتي الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ فالسلفي الصحيح هو الذي يتبع السلف باحسان من غير غلو ومن غير تفريط. بل يكون معتدلا على منهج السلف اليس كل من ادعى انه سلفي يكون سلفيا اذا لم يكن باحسان فانه لا يكون سلفيا - [01:26:10](#)

الشأن هو الاتقان ولا يكون محسنا على طريقة السلف الا اذا تعلم عقيدتهم ومنهجهم وما كانوا عليه حتى يكون عليه ويسير عليه خيرا صحيحا. ما هي في السلفية ادعاء فقط مع الجهل - [01:26:40](#)

فهذا يحتاج الى علم وبصيرة حتى نسير ونتبعهم باحسان. نعم. واخيرا هذا او هذه رسالة يقول فضيلة الشيخ نحن ابناكم في مكتب توعية الجاليات التابع لمكتب الدعوة بالبشر نبشركم باسلام ثلاثة من الاخوة الفلبينيين - [01:27:00](#)

وهم سلمان وايوب وعبدالصبور فتشجيعا لهم حضروا معنا في هذا اللقاء المبارك وارادوا مشاركة اخوانهم مجالس الذكر المباركة فنريد منكم كلمة هي لاهمية دعوة غير المسلمين وعظيم اجرها وخاصة من عنده عمالة منزلية او خدم في البيوت يهتم بهذا الجانب كما يرجو منكم الدعاء - [01:27:20](#)

لاخواننا الذين دخلوا في الاسلام وبعد الصلاة ان شاء الله يريدون ان يسلموا على فضيلة الشيخ ويهنئهم الاخوة نسأل الله لنا ولهم تمام. هذه بشرى والحمد لله ان من الله عليهم بالاسلام. نسأل الله ان يمن - [01:27:40](#)

على غيرهم من البشرية لان هذا الدين دين البشرية ما هم ديننا فقط وانما هو دين البشرية وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. ما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قل يا ايها - [01:28:00](#)

الناس اني رسول الله اليكم جميعا. فهذه بشرى ونسأل الله ان يتبعها ايضا اه بشارات لآخرة اخيرين. واهلا بكم اخوة مسلمين. ونسأل الله جل وعلا ان يثبتنا واياكم اياكم على الدين وان يفقهنا واياكم في دينه وان يبصرنا واياكم الصراط المستقيم وان يثبتنا - [01:28:20](#)